تنشر (المدى) في عدد الغد نص القانون الذي اصدره ما سمي بـ "مجلس قيادة الثورة" المنحل برقم ٣٣ لسنة ١٩٨٦ حول (علم العراق) والذي تجري الاشارة فيه صراحة إلى ان النجوم الثلاث تمثل مبادئ الوحدة والحرية والاشتراكية.

المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (808) السنة الرابعة الاحد(12)تشرين الثاني 2006
(20)شوال 1427

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

قال لن اضع في تاريخي ان انقلب على شركائي

المالكي :آراء من داخل التوافق تطالبنا بعدم اعتماد تصريحات الانسحاب من العملية السياسية

بغداد/المدى

اكد رئيس الوزراء نوري المالكي ان التصريحات الاخيرة التي اطلقها عدد من قيادي كتلة التوافق بشأن امكانية الانسحاب من العملية السياسية، لا تعبر عن رأي الكثير من الاطراف المنضوية في (التوافق)، مشيراً إلى انه تلقى اتصالات من اعضاء في الكتلة ينفون فيها ان تعبر تلك التصريحات عن رأي مجمل (التوافق) مشددين على اهمية تمتين عرى التفاهم والتحالف الوطني من اجل انجاز متطلبات العملية السياسية والعمل على انهاء التوترات والاحتقانات واعمال العنف التي تعيق التقدم السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد.

وقال المالكي في حوار شامل صباح امس مع رؤساء ومديري تحرير عدد من الصحف المحلية:"ان ما نسمعه من تصريحات لا تمثل رأي جميع (التوافق).. لدينا تصريحات اخرى تقابل تلك التصريحات، وتطلب عدم اعتمادها. مضيفاً ان الاخوة الذين اتصلوا بنا يفسرون تلك التصريحات بأنها نتاج لضغط معين او طموحات معينة تخص اصحابها".

وحول ما اذا كانت تصريحات التهديد بالانسحاب من العملية السياسية نتاجاً لضغوط او طلبات اقليمية، خصوصاً ان معظم التصريحات تنطلق من سياسيين حين يكونون خارج البلاد وفي بلدان معينة، اشار رئيس الوزراء إلى انه لا يملك معلومات مؤكدة حول ما اذا كانت تلك التصريحات تنفيذاً لطلبات اقليمية، لكنه اضاف:"نقول لشركائنا في العملية السياسية ان مثل هذه التصريحات تعطي رسائل توحي انها تعبر عن طلبات اقليمية" قائلاً:"هذه عملية انكفائية مدمرة لا تنفع احداً. ان ادخال العامل الاقليمي لا يخدم احداً، وان الحكومة تمتلك من الشرعية والقوة ما يمكنها ويؤهلها لأن ترفض بأن يأتي احد ما ليصمم حكومات بديلة"، متمنياً على الدول التي تطلق منها التصريحات"ان لا تسمح بهذا حتى لا تحسب تلك التصريحات عليها".

واشار المالكي إلى ان"بعض الشركاء لم يتحملوا المسؤولية.. لقد كانوا يريدون جني المكاسب ودفع الاضرار. لكن المهم والمطلوب هو جني المكاسب للشعب ودفع الاضرار عنه" قائلاً:"كيف يمكن لهم ان يكونوا شركاء في عملية سياسية من دون ان يتحملوا تبعاتها"؟

حيث وصف البعض بأنه"يفكر بعقليتين، ويتحدث بلسانين". مؤكداً ان الوقائع وبعد التغيير الذي حدث لا تسمح بدعاوى الارتداد والنكوص عن التطور الذي اختطه الشعب عبر الانتخابات والاستفتاء على الدستور ومواجهة العنف والارهاب طوال السنوات الثلاث.

وأكد ادانته لكل الاثارات والتصريحات التي تخرج عن الخط السياسي المعهود من خلال الدعوة إلى الانسحاب من العملية السياسية او التهديد بحمل السلاح او إطلاق النعوت والتوصيفات لاغراض سيئة.

مشيراً إلى ضرورة"ان يرتفع الجميع إلى مستوى المسؤولية ورؤية الواقع بعينين بصيرتين.. حيث ان الالم الذي يعانونه هو ذاته الالم الذي يعانيه جميع العراقيين".

وانتقد المالكي بصراحة بعض الاخطاء والتصورات التي قادت إلى ان"نجتمع اجساداً في مؤسسات الدولة، ولكن برؤى مختلفة". وقال:"ان اختلاف الاجندات ادى إلى تصادمها وتعارضها". وهذا ما ادى إلى التباين في المواقف والتصريحات لدى اطراف العملية السياسية. وعزا المالكي هذا الوضع إلى اخطاء في الحسابات والقراءات السابقة للوضع الداخلي والاقليمي.

وحول تصريحات أمين عام هيئة علماء المسلمين حارث الضاري لفضائية العربية امس الاول اكتفى المالكي بالتعليق: لو كانت التصريحات بغير ما هي عليه لأثارت الانتباه .الرجل لايتحدث بغير هذا ..اذا لم يؤمن بهذه القضايا التي يتحدث بها لكان جزءا من عملية بناء العراق.

وعن التطورات الناجمة عن الانتخابات الامريكية وانعكاساتها على الشأن العراقي قال المالكي:"ان الجزء الظاهر المنظور من الدور الامريكي يؤكد حاجة الولايات المتحدة إلى نجاح مشروعها في العراق، ولعل انعكاس نتائج الاحداث في العراق على الداخل الامريكي يعبر بشكل واضح عن أهمية النجاح في العراق". لكنه اشار إلى انه بالاضافة إلى ان"ازمة العراق ليست امنية وانما هي ازمة سياسية بين مكوناته التي لو اتفقت لحاصرت التدهور الامني" فان"ازمة العراق هي ازمة اقليمية تعاني مشكلة تعاكس السياسات والستراتيجيات بين العاملين الاقليمي والدولي"، مؤكداً على اهمية الالتقاء بالمحيط الاقليمي والاتفاق مع دوله سياسياً وان تكون العلاقات ايجابية.

وقال:"ان الرؤية المشتركة مع الامريكان كبيرة. ان هذه التجربة يجب ان لا تترك للافكار التي لا ترتفع إلى مستوى المسؤولية. نريد الانتهاء بالعراق إلى مستوى السيادة الكاملة".

وتعليقاً على ما نشرته احدى الصحف العراقية مؤخراً ونسبته إلى مصادر امريكية مطلعة لم تسمها، حول وجود خيار امريكي لحكومة انقاذ وطني من الممكن ان يقودها المالكي نفسه، نفى رئيس الوزراء بشدة مثل هذه الادعاءات، مشيراً إلى انه "لا يمكن لأمريكا ان تكون طرفاً في انقلاب عسكري في العراق"من الممكن القيام بحركات اخرى لفك الاختناق من مثل سحب قوات او سحب دعم ولكن ليس بالذهاب الى الانقلابات ومؤكداً "لن اضع في تاريخي ان انقلب على شركاء، او ان اغدر بشركاء.. هذه صناعات الغرف المظلمة والأوهام".

وفي سياق آخر، اكد رئيس الوزراء نوري المالكي مسعى حكومته إلى عدم جواز الجمع بين سلطة الدولة والمليشيات. وقال: "لا أتردد لحظة في القول انه لا يمكن الجمع بين الدولة والمليشيات.. وان الدولة صاحبة الحق والمسؤولية في حماية المواطن واستخدام صلاحياتها لفرض ذلك". وتابع "اذا اعتمدنا خيار المليشيات، فان البلد ممكن ان يقسم ليس إلى مناطق وانما إلى شوارع حسب نفوذ هذه الجماعة او تلك". لكن المالكي اكد "ان حل المليشيات يخضع لحل سياسي واقتصادي وأمني". مشيراً إلى "ان المليشيات المسماة نعرف اصحابها ومن الممكن التفاهم معهم، وهذا ما هو جار، بخلاف امر الجماعات الارهابية المسلحة".

وحول تطبيع الاوضاع في كركوك، اكد رئيس الوزراء التزام الحكومة بالقانون والدستور فيما يخص معالجة موضوع كركوك. مشيراً إلى انه هو الذي كان وراء مبادرة تشكيل لجنة كركوك، ومؤكداً ان "العجلة في هذا الشأن قد تسبب ارباكات" وهو امر متفق عليه بين الجميع.

وقال المالكي: "ان القادة الكرد شركاء اكثر صميمية في العملية السياسية واشار بهذا الصدد إلى اتصال يوم امس مع القيادة الكردية في اربيل جرى بموجبه التأكيد من قبل الكرد على عدم السماح لفضائية الزوراء بالبث من اراضي اربيل. نافياً بهذا ما تردد مؤخراً من ان قناة الزوراء التي عاودت بثها لإغانٍ واناشيد من النظام السابق تبث من مدينة اربيل. واشار إلى القول اننا "ننتظر مجيء الاخ مسعود بارزاني رئيس حكومة اقليم كردستان للتشاور في مجمل القضايا العامة، وفيما يخص العلاقة بين الحكومة المركزية وحكومة الاقليم".

كما اكد رئيس الوزراء ان التغيير الوزاري المرتقب في حكومته هو "تغيير آت.. ولا يستهدف قائمة معينة" معرباً عن اعتقاده بـ "ان نية التغيير ستشمل وزراء من كل القوائم. لكن هذا لن يحدث على حساب نسب المحاصصة".

وقال المالكي: "سنبحث عن الافضل.. بعد هذا لن اقبل ما لم اتأكد من صلاحية الوزير وكفاءته".

ولم يستبعد رئيس الوزراء امكانية ان يطول التغيير وزراء بمناصب امنية قائلاً: "كل شيء ممكن. ولكن المهم هو التوافق في الرأي".

وحول تأثير الخلافات السياسية على اعضاء حكومته، قال المالكي: "ان الوزراء منسجمون في الاداء باختلاف كتلهم. وان الحكومة تتمتع بقدر عالٍ من الانسجام. ولا تؤثر الخلافات السياسية في اداء الحكومة وعملها."

الدفاع تدعو الوجبة الثالثة من المشمولين بقرار الفصل السياسي

بغداد / المدى

دعت وزارة الدفاع المشمولين بالفصل السياسي وفق القانون ٢٤ لسنة ٢٠٠٥ إلى مراجعة دائرة شؤون المحاربين.

وقالت الوزارة في بيان لها ان هذه القائمة التي تضمنت ١٠٠ / عسكري تمثل الوجبة الثالثة والتي ستتبعها وجبات اخرى قريباً وسيعلن عنها في وسائل الاعلام...

قائمة بأسماء الوجبة الثالثة على صـ٢

عقب سيطرة الديمقراطيين على الكونغرس

الجيش الأمريكي بدأ مراجعة ستراتيجيته في العراق.. وبوش يؤكد: غيتس سيدفع باتجاه التغيير

واشنطن - نيويورك / المدى

واصلت الإدارة الأمريكية أمس السبت، تأكيد إشارات سابقة إلى احتمال اعتماد سياسة جديدة في العراق، عبر إقرار الرئيس الأمريكي جورج بوش بأن وزير دفاعه الجديد سيدفع باتجاه التغيير، في وقت أفادت فيه مصادر صحفية أن القائمين على الجيش الأمريكي في العراق بدأوا فعلياً عملية مراجعة وصفت بـ(الكبيرة) للاستراتيجية العسكرية في العراق.

وقال الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطابه الاسبوعي الذي تبثه الاذاعة عزمه على محاربة الارهاب مشددا على ان العراق يبقى "الجبهة المركزية لهذه الحرب" برغم المعطيات السياسية الاميركية الجديدة الناجمة عن فوز الديموقراطيين في الانتخابات التشريعية يوم الثلاثاء.

لكن بوش اكد انفتاحه على افكار الديموقراطيين ومجموعة مستقلة من الشخصيات التي تعمل حاليا على اقتراحات من اجل العراق التي سيلتقيها غداً الاثنين في البيت الابيض.

واوضح بوش ان روبرت غيتس بصفته مديرا سابقا لوكالة الاستخبارات المركزية ورئيسا لإحدى الجامعات اظهر انه قادر على الدفع باتجاه "التغيير. وفي وزارة الدفاع سيلقي نظرة جديدة على استراتيجيتنا في العراق وما ينبغي القيام به لتحقيق النصر".

واقر بوش شخصيا بأن العراق اسهم كثيرا في هزيمة الجمهوريين في الانتخابات.

وقال ان "الانتخابات ستأتي بتغييرات في واشنطن. لكن ثمة شيئا لم يتغير: الولايات المتحدة تواجه اعداء وحشيين هاجمونا في الماضي ويريدون مهاجمتنا مجددا".

ومضى يقول "اوجه رسالة إلى هؤلاء الاعداء: لا تخلطوا بين قواعد الديمقراطية الاميركية وغياب الارادة الاميركية".

وكان البيت الأبيض قد أعلن الجمعة أن بوش ونائبه تشيني ومستشار الأمن القومي ستيفن هادلي سيعقدون لقاءات منفصلة غداً الاثنين مع (لجنة دراسة العراق) المشكلة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، التي تجري تقييمات لاستراتيجيات بديلة.

وأعلن تونى سنو المتحدث باسم البيت الأبيض أن اللجنة ستلتقي أيضاً مع وزيرة الخارجية كوندااليزا رايس ودونالد رامسفيلد وزير الدفاع السابق وكذلك مدير الاستخبارات جون نيغروبونتي، فضلاً عن السفير الأمريكي في بغداد زلماي خليلزاد.

إلى ذلك أفادت صحيفة نيويورك تايمز في طبعة يوم أمس السبت ان القائمين على الجيش الامريكي بدأوا مراجعة كبيرة للاستراتيجية في العراق ومناطق التأزم الاخرى في حملة ادارة الرئيس بوش ضد الارهاب.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين بوزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) القول ان رئيس الاركان المشتركة للجيش الامريكي الجنرال بيتر بيس شكل فريقا ممن سمتهم بعضا من ألمع الضباط في الجيش وكلفهم بالقاء نظرة جديدة على العراق وافغانستان وغيرهما من المناطق الساخنة.

وأعلن بيس عن المراجعة ضمن سلسلة مقابلات تلفزيونية يوم الجمعة ولكنه لم يعط مزيدا من التفاصيل.

وقالت الصحيفة ان من بين الافكار التي نوقشت هي زيادة حجم قوات الامن العراقية اضافة إلى جهود الولايات المتحدة لتدريبهم وتجهيزهم وتعديل حجم القوات الامريكية في العراق.

وأشار المسؤولون إلى ان أهداف الفريق هي وضع الخطوط العريضة للخيارات التي قد يرسمها بيس في سياق المشورة التي يقدمها لبوش وروبرت غيتس الذي اختاره الرئيس الامريكي ليحتل منصب وزير الدفاع.

لقاء في بغداد ومبادرة كردستانية لتوحيد التوجهات

بغداد / هشام الركابي

تشهد الاوساط السياسية، حركة دؤوبة، لحلحلة الركود الذي تشهده الفعاليات المختلفة، في وقت تستعد فيه بغداد لاستقبال مبادرة كردستانية يطلقها رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء.

وفي هذا الاطار كشف عضو مجلس النواب عن الائتلاف العراقي الموحد بهاء الاعرجي عن عزم الحكومة عقد لقاء موسع لقادة الكتل السياسية والبرلمانية المشاركة في العملية السياسية من اجل معالجة مواضع الخلل في العملية السياسية وايجاد الحلول المناسبة لها. وقال في تصريح خص به (المدى) هناك بعض القوى السياسية التي شاركت في الحكومة لم تقدم الدعم والاسناد للحكومة بل بالعكس وقفت منها موقف الضد وبالتالي فان الاجتماع المرتقب سوف يناقش هذا الموضوع لمعرفة نوايا تلك القوى من العملية السياسية.

وبشأن المبادرة التي يعتزم رئيس اقليم كردستان اعلانها عند حضوره اللقاء الموسع للقادة السياسيين اوضح الاعرجي ان الاخوة الاكراد شعروا بوجود خطر يداهم العراق وان هذا الخطر ممكن ان يطول كردستان ايضا ومن موقف الشعور بالمسؤولية فانهم بادروا بالتحرك لمعالجة المخاطر التي تواجه العملية السياسية مؤكدا ان هذه التحركات تلتقي في مصب واحد وهو مشروع المصالحة الوطنية الذي اعلنته الحكومة.

من جانبه قال النائب عن جبهة التوافق العراقية د. اياد السامرائي ان الحاجة ملحة الآن لعقد مثل هذا اللقاء خصوصا ونحن مقبلون على اجراء تعديل وزاري. وبالتالي فان قادة الكتل السياسية يجب عليها التشاور والتحاور لبحث هذه المواضيع المهمة.

إلى ذلك اشار عضو مجلس النواب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان إلى ان اللقاء الموسع لقادة القوى السياسية سيعمل بالتأكيد على خلق اجواء من التهدئة والمصالحة خصوصاً مع وجود الاتهامات من طرف إلى طرف آخر لذلك فان التحاور والنقاش سينهي بصورة او بأخرى هذه التشنجات والتصريحات المتوترة بين القوى السياسية. موضحاً ان الاجتماع الذي من المؤمل عقده قريباً سيتيح الفرصة إلى مراجعة الاوراق الموقعة من قبل قادة الكتل السياسية المؤلفة للحكومة قبيل تشكيلها لغرض تطبيقها واعادة تفعيلها.

الرمادي تشهد حملة تطوع واسعة في الشرطة

الرمادي / المدى

شهدت مدينة الرمادي خلال الايام الثلاثة الماضية تدفقاً للتطوع في صفوف شرطة المدينة حيث فاق عدد المتطوعين ٤٠٠ متطوع حسب بيان من الجيش الامريكي.

وقال الميجور جيف ويكر المسؤول عن تجنيد الشرطة ان"من اهم شروط التجنيد ان يكون المتطوع يقرأ ويكتب" واننا نريد اشخاصاً يتمتعون بالكفاءة لتحسين الوضع الامني في المنطقة.

ويتم قبول المتطوعين الذين تبلغ اعمارهم الثمانية عشر عاماً فما فوق بعد خضوعهم لفحوصات طبية للتحقق من سلامتهم الصحية.

وتنشط تنظيمات اصولية مسلحة بشكل كبير في الرمادي فيما تخلى معظم عناصر الشرطة عن وظائفهم في الرمادي العام الماضي بسبب تهديدات من قبل المسلحين فضلاً عن استهداف مراكز التطوع هناك بهجمات انتحارية اسفرت عن مقتل المئات.